الارضين وترفعها وتشق السماء قوله تعالى وحملة الارض
والجبال فدكتا دكة واحدة وسبعة الاف ملك موكل على
هذا الريح فامر الله تعالى الملك الموكل ان يرسل هوى من هذا الريح
الى قوم عاد فقال الهى كم ارسل قال بقدر منخر ثور فقال كثير قال الله
تعالى بقدر حلقه خاتم فقال الهي كثير فامر الله تعالى ان يرسل بقدار
سم الخياط فلما جائهم السحابة قالوا هذا عارض ممطرنا فاجابهم
هود عم وقال بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم فجاءت فخرج
سبعمائة رجل فصعد والجبل واخذ كل واحد منهم بيد الاخر فلما احسوا
اشتداد الريح صاحوا وركضوا الجبل فساح الى ركبتهم في الحجر فلما كان
وقت العذاب انطبقت السماء اطبقا ورعدت وزلزلت ريح فهدمت
جميع ابنيتهم ورفعها الريح فجعلها مثل الدقيق المطحون فصار رملا وهذه
الرمال التي على وجه الارض من ذلك ثم رفع قوم عاد الى الهوى وضربها
على الارض فصاروا كانهم اعجاز نخل خاوية وفي لطايف القصص ان
هود جمع المسلمين وخط حولهم خطة فكانت الريح تاتي الى تلك الخطة
وترجع قوله تعالى انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا الاية فكل ارسال
في القران

في القران للمعبوان فالمراد منه حقيقة الارسال لقوله تعالى انا ارسلنا
نوحا الى قومه الاية وكل ارسال الغير الادميين فالمراد منه الفتح لقوله
وهو الذي يرسل الرياح قال وهب بن منبه الرياح سبعة ثلاثة منها
رياح الرحمة واربعة منها رياح العقوبة واما رياح الرحمة فاولها النشر
قوله تعالى والناشرات نشرا والثاني المبشر قوله تعالى ومن اياته ان
يرسل الرياح مبشرات والثالث الذاريات قوله تعالى والذاريات
ذروا فهذه رياح الرحمة تهب على شئ في الدنيا واما رياح العقوبة
فاولها الصرصر قوله تعالى فاهلكوا بريح صرصر عاتية والثاني العقيم
قوله تعالى فارسلنا عليهم الريح العقيم والثالث العاصف قوله تعالى
جاءتها ريح عاصف والرابع القاصف قوله تعالى فنرسل عليهم قاصفا
من الريح وهذه الرياح تهب في البحر دون البر برحمة الله وقيل ثلاث
رياح اخر وهي رياح الرحمة الجنوب والشمال والصبا تهب من الجنة
وخلق الله تعالى الفرس منها كما روي علي رضه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال لما اراد الله تعالى ان يخلق الفرس قال لريح الجنوب
اني اخلق منك خلقا اجعله عزا للاولياء ومذلة للاعداء وحاملا لاهل طاعتي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)